

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مبنى الجامعة الإفتراضية السورية



اشراف

دم مزيد عبد الله
دم اديب اوهرى

تقديم أمير شفيق حسوانى



مبنى الجامعة الافتراضية السورية

الجامعة الافتراضية السورية هي جامعة حكومية معتمدة ومصادق عليها بشكل كامل من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

الهدف منها:

تهدف الجامعة بشكل أساسي إلى توفير مستوى تعليم مصنف من ضمن الأفضل عالمياً إلى الطلاب العرب في بلدهم وفي جميع أنحاء العالم من خلال خلق بيئة تعليمية متكاملة عبر الإنترنت تستند إلى أحدث التطورات التقنية والتعليمية.

الهدف من استقدام الخبرة العالمية إلى الوطن العربي هو الوفاء باحتياجات متخرجين جدد من الجامعات والمدارس العليا من جهة واحتياجات مخططات تطوير الموارد البشرية من جهة أخرى ويترتب هنا على الجامعة الافتراضية السورية أن تلعب دوراً هاماً من أجل تطوير وتأسيس مبدأ ثقافي جديد في المنطقة إلا وهو مبدأ التعلم المستمر مدا الحياة.

تشكل الجامعة الافتراضية السورية البيئة الصحيحة للطلاب السوري والعربي لتلقي أجود أنواع التعليم العالي وتمكن الطالب من جمع بين العمل والدراسة في الفترة نفسها.

وتؤكد للطلاب أنه لا داع للسفر والإقامة في الخارج لمتابعة الدراسة مع الجامعات خارج بلدهم كما تقدم للطلاب مرسلاً أكاديمياً من نفس الخلفية الثقافية والعلمية ليساعده بشكل دائم ومستمر خلال رحلته التعليمية بالإضافة إلى الاهتمام والمتابعة والدعم الدائمين من قبل أساتذة وخبراء الجامعة الافتراضية السورية.

ونظراً لأهمية هذه الجامعة لابد من وجود مبنى مستقل قائم بذاته يمثل وجهاً جديداً ومتطوراً لأنظمة التعليم المتقدمة القائمة في سورية.

مبنى الجامعة الافتراضية السورية

الموقع:

اتسترداد المزة - عقدة ١٧ نيسان وهو موقع مميز على محور يحتوي العديد من الفعاليات التعليمية الهامة التابعة لجامعة دمشق.

برنامج المشروع:

أقسامه:

أولاً : بهو الدخول :

بمساحة ٣٠٠ م^٢ يحتوي على :

- استعلامات
 - أركان جلوس
 - أماكن عرض
 - قاعة متعددة الاستعمالات ١٠٠ م^٢
- بالإضافة إلى بطاريات الخدمة + خدمات

ثانياً: القسم الإداري

ويشكل القسم الأكبر من المشروع ويحتوي الأقسام التالية :

١- مجلس الأمناء

- غرفة رئيس المجلس مع سكرتارية واجتماعات ٨٠ م^٢
- معاون رئيس المجلس عدد (٢) مع سكرتارية ٣٥ م^٢ لكل معاون
- رئيس الجامعة مع سكرتارية وقاعة اجتماعات ٨٠ م^٢
- نائب الرئيس للتعلم مدى الحياة مع سكرتارية ٤٠ م^٢
- نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية مع سكرتارية ٤٠ م^٢

٢- قسم التخطيط الاستراتيجي

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

٣- قسم الأبحاث والتطوير

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد (٤) ٢م١٥ لكل غرفة

٤- قسم شؤون الطلاب

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد (٤) ٢م١٥ لكل غرفة + أرشيف

٥- مكتب القبول

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

٦- مكتب أمين السجل

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

٧- المكتب المالي

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- محاسبة ٢م٤٠

٨- مكتب خدمات الطلاب

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

٩- قسم تكنولوجيا المعلومات

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

١٠- فريق إدارة النظام والدعم الداخلي

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٢) ٢م١٥ لكل غرفة

١١- فريق البرمجة والتطوير

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٢) ٢م١٥ لكل غرفة

١٢- فريق تطوير الموقع

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٢) ٢م١٥ لكل غرفة

١٣- فريق تقديم دعم للطلاب

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

١٤- فريق التوصيل

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

١٥- قسم العلاقات العامة والمعلومات

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرف فريق التطوير ٢م٣٠
- غرفة فريق تقديم المعلومات ٢م٣٠
- فريق البحث والتطوير ٢م٣٠
- غرفة الابداع وفريق الانتاج ٢م٣٠

١٦- مكتب العلاقات الخارجية

- رئيس قسم مع سكرتارية ٢م٣٥
- غرفة إدارية عدد(٣) ٢م١٥ لكل غرفة

١٧- مكاتب الجامعات الشريكة عددها (١٨) ٢م١٥ لكل مكتب

١٨- غرف الهيئة التدريسية الوطنية

يضاف إلى هذه الأقسام خدمات اللازمة من دورات مياه وبوفيهات

ثالثاً : القسم التعليمي

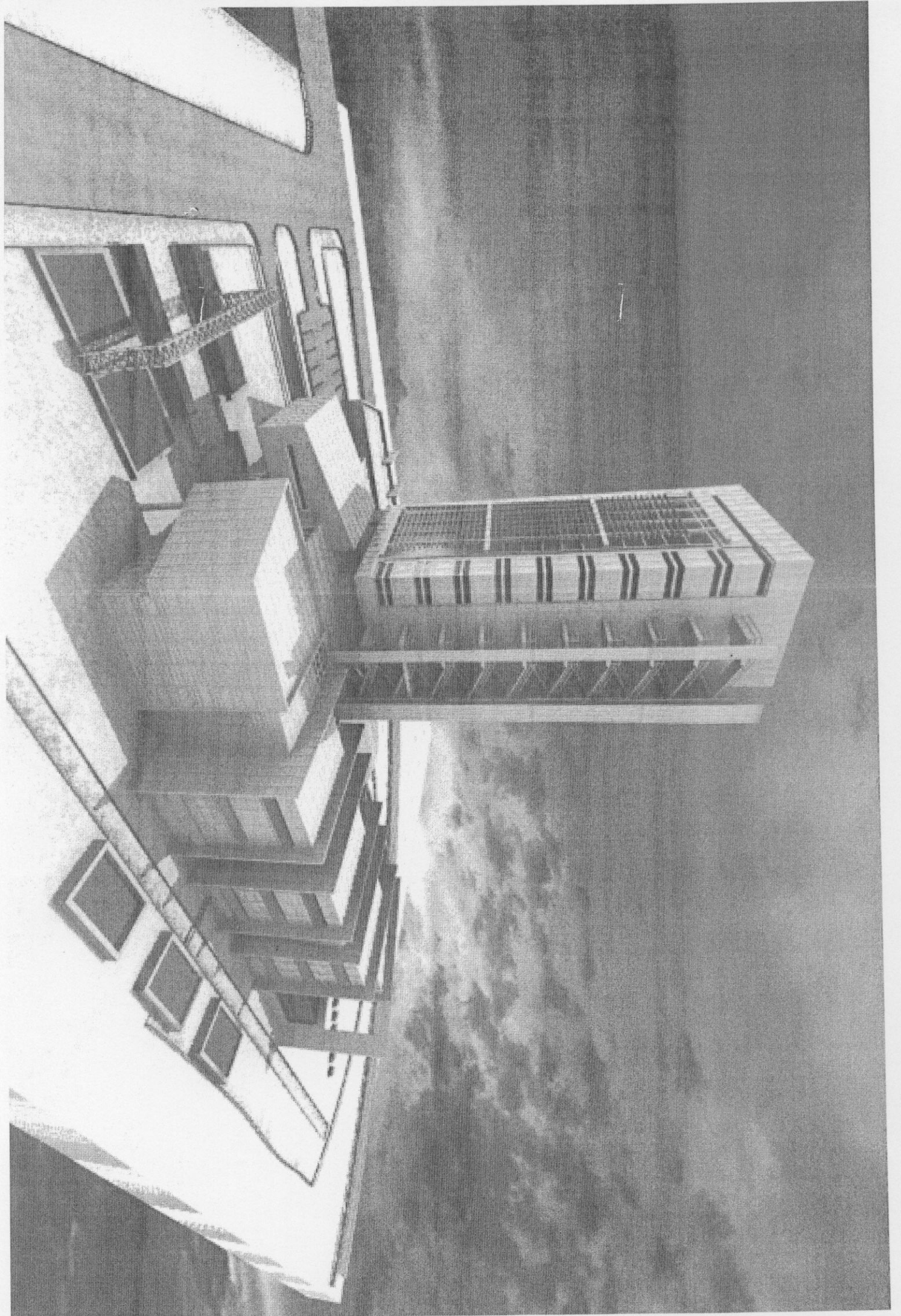
- ١- مدرج رئيسي ٢٠٠ شخص
- ٢- قاعات تدريسية عدد (٢) ٨٠ م^٢ لكل قاعة
- ٣- مخابر نفاذ انترنت عدد (٧) ٨٠ م^٢ لكل مخبر
- ٤- مخابر لغة عدد (٤) ٨٠ م^٢ لكل مخبر
- ٥- مكتبة ١٠٠ م^٢ تحتوي على أجهزة حاسب بالإضافة إلى كافة المعلومات التي توفرها الجامعة محفوظة على أقراص CD
- ٦- غرف أساتذة عدد (٣) مساحة ٤٠ م^٢ لكل غرفة
- ٧- كافيتيريا وخدمات صحية ٧٥ م^٢

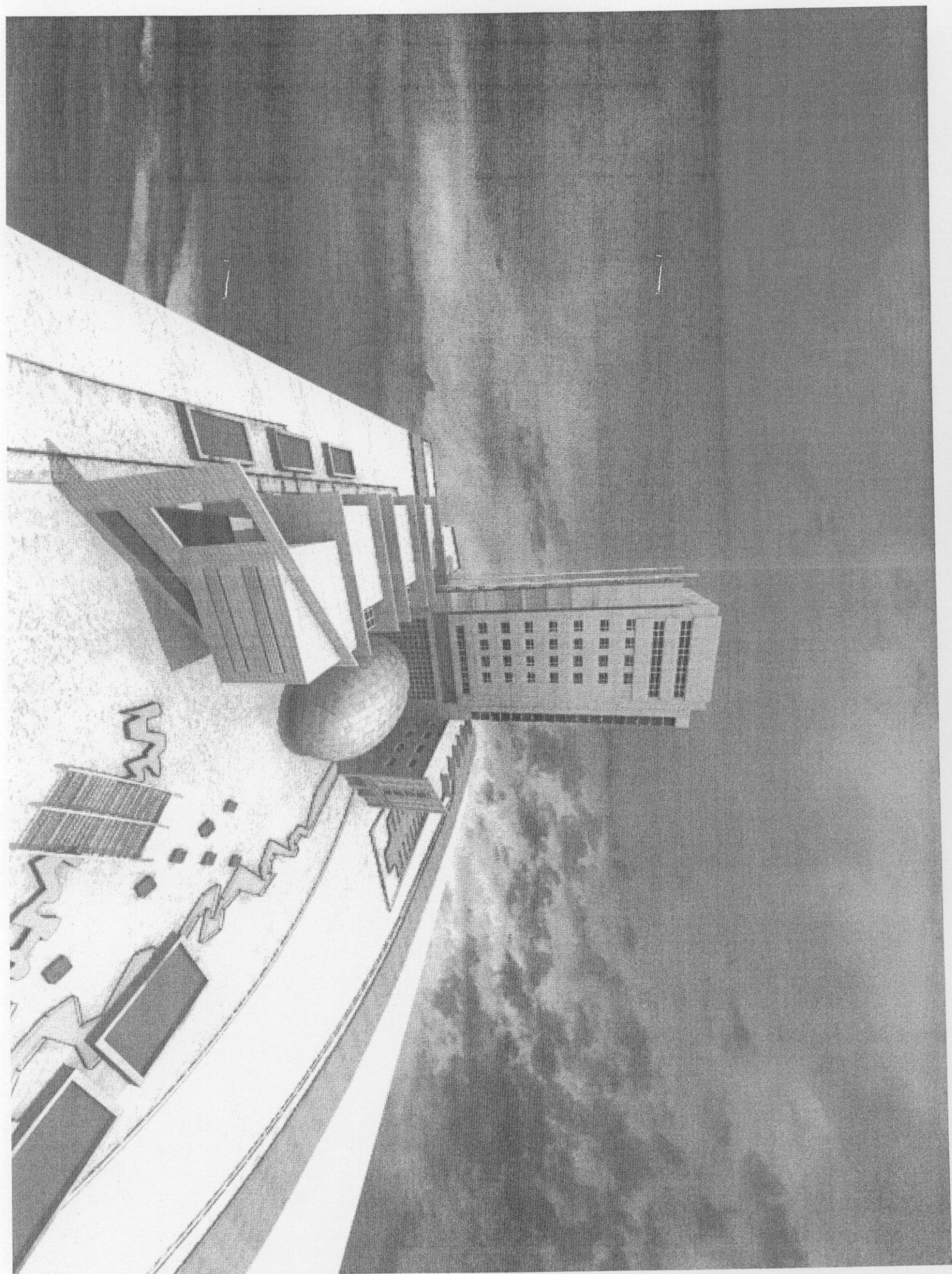
رابعاً : القبو

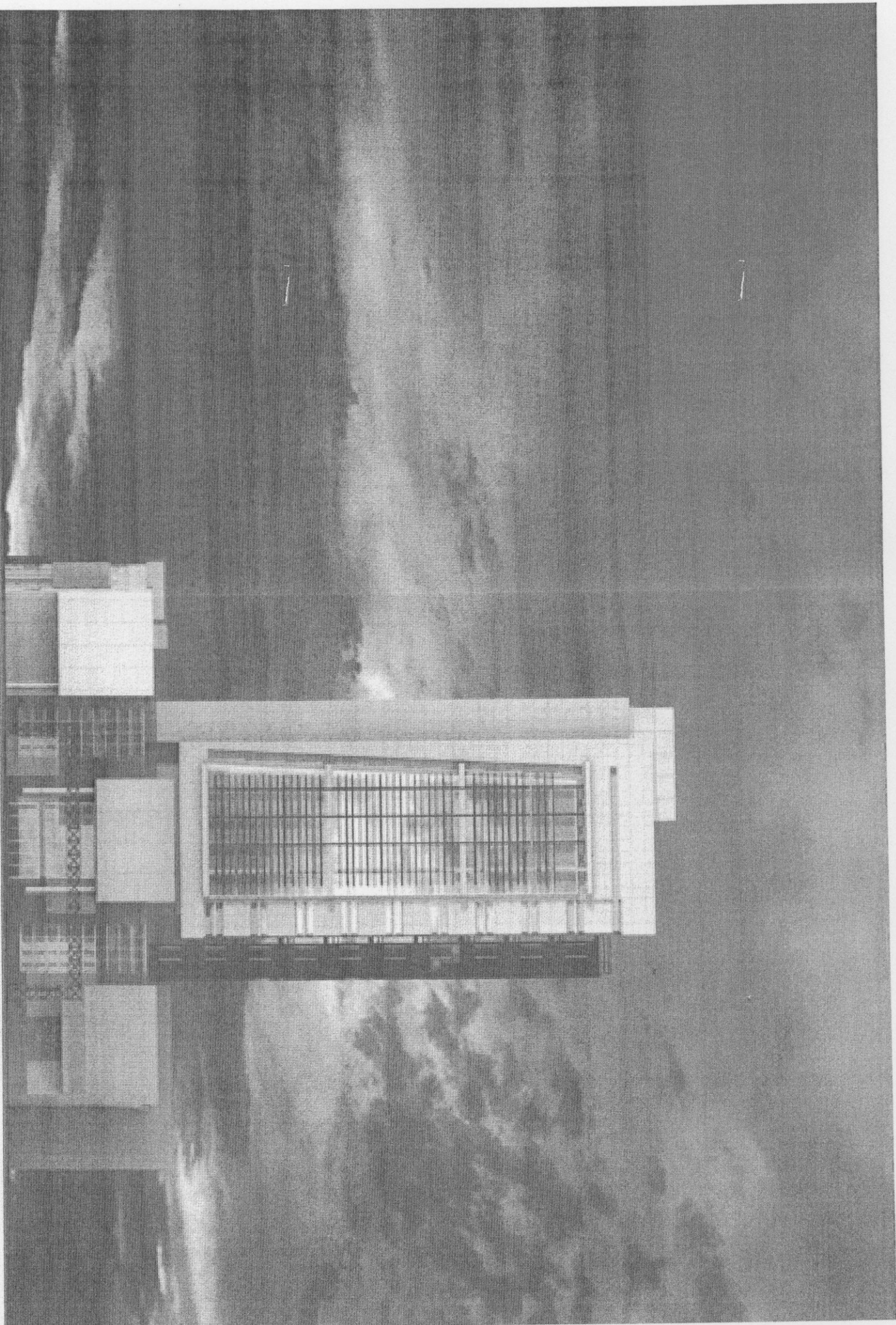
يحتوي على مواقف سيارات (٢٤) سيارة
مستودعات

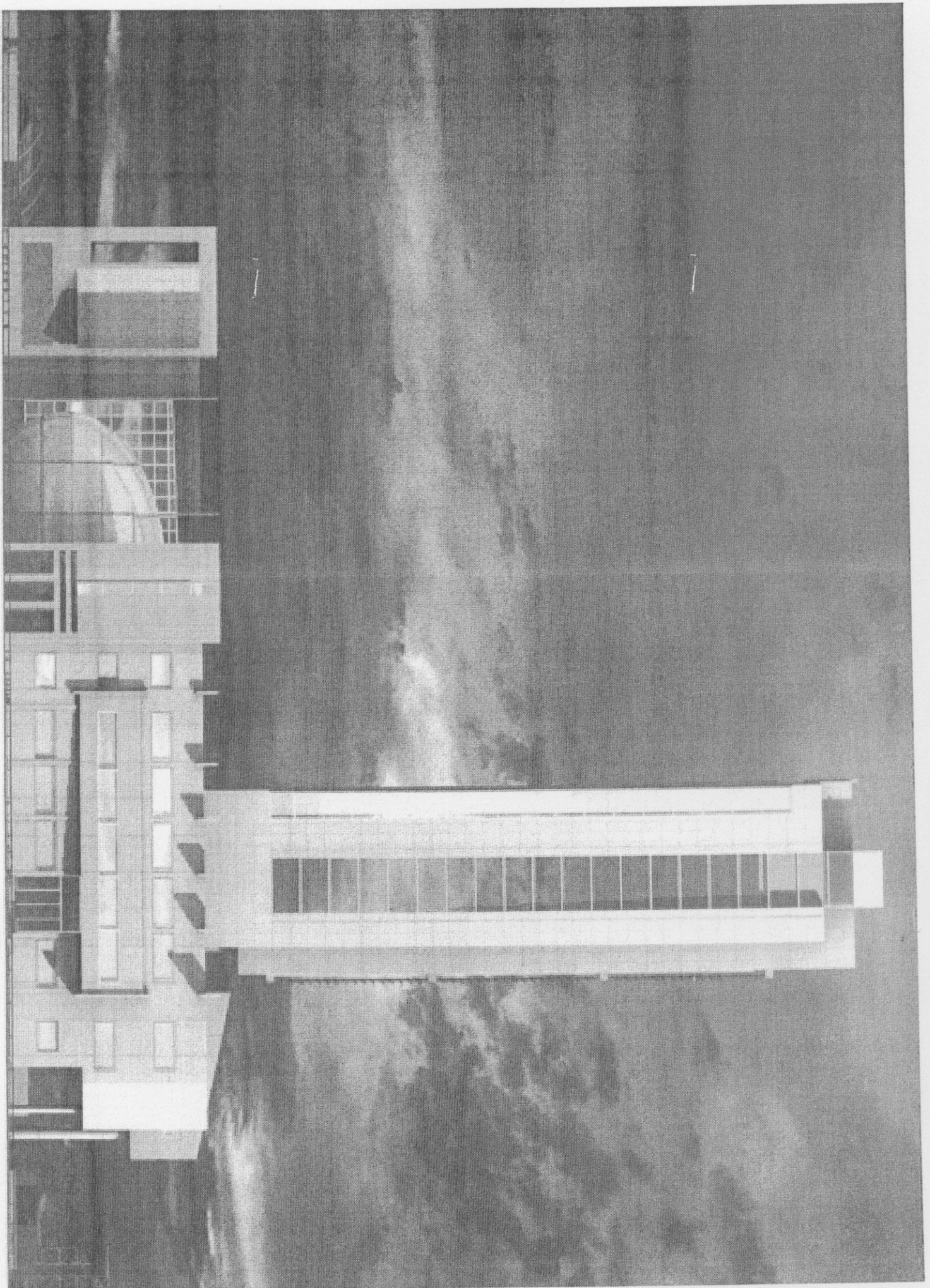
بالإضافة إلى وجود طابق فني يحتوي جميع الخدمات التقنية

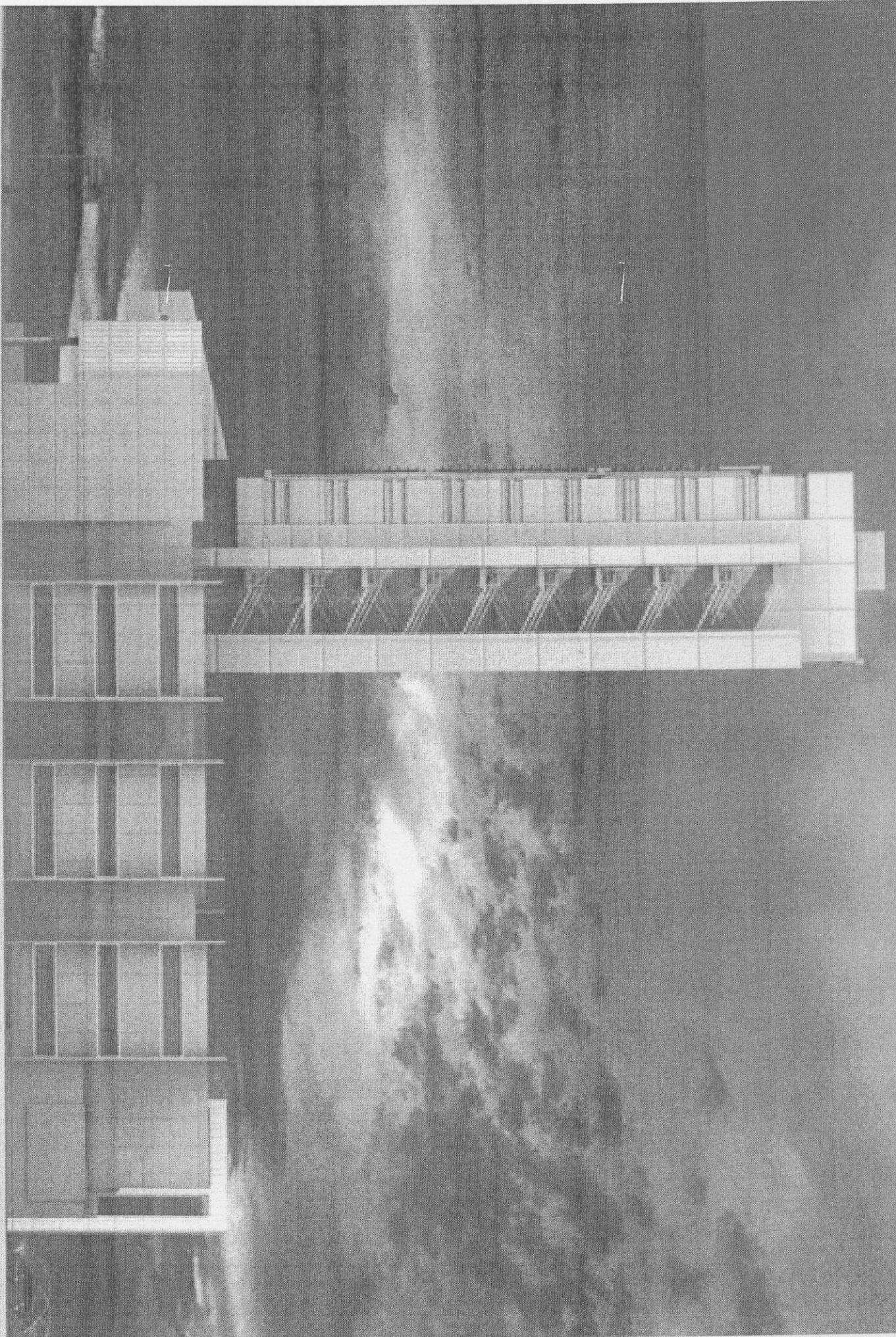




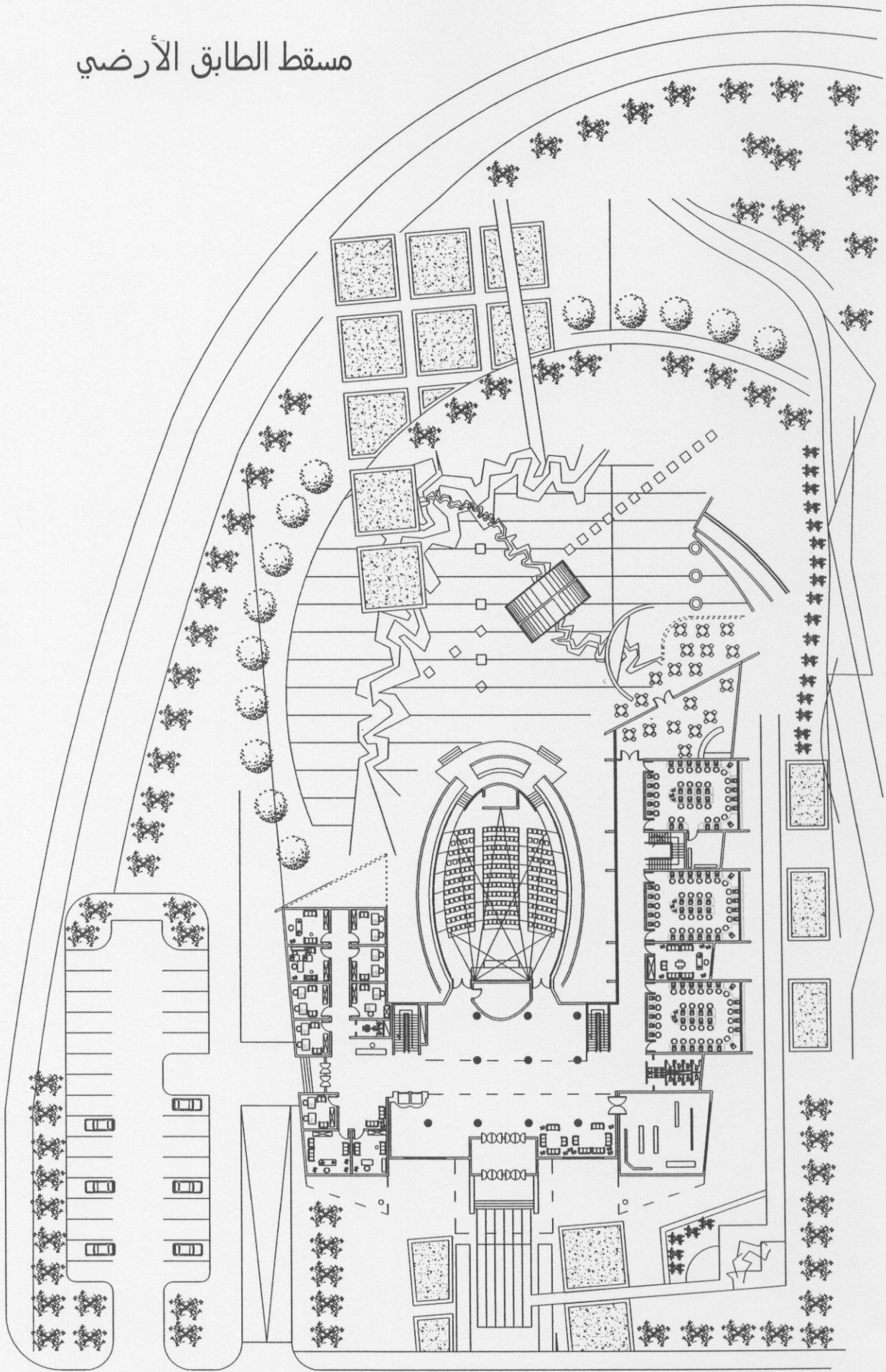


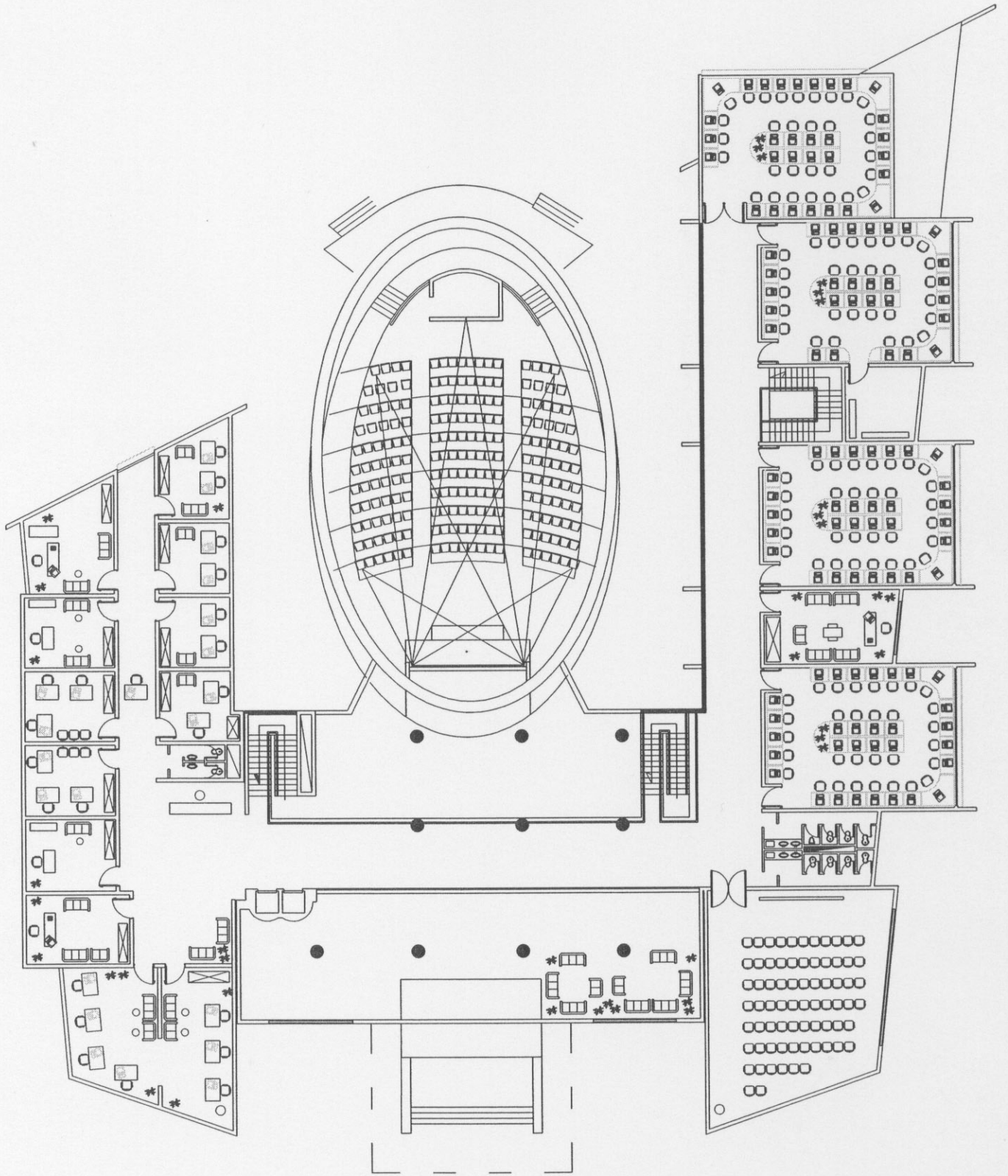




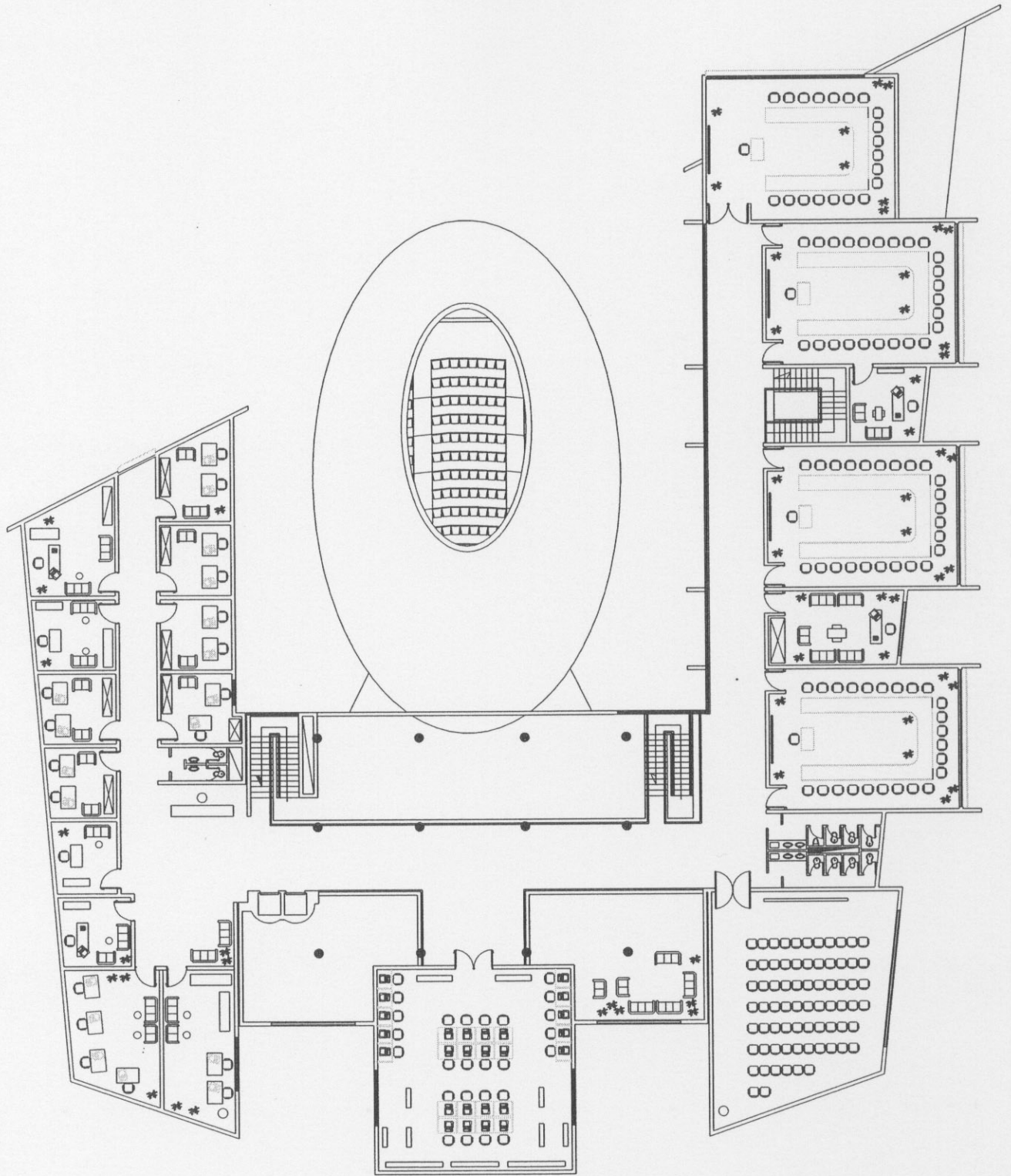


مسقط الطابق الأرضي

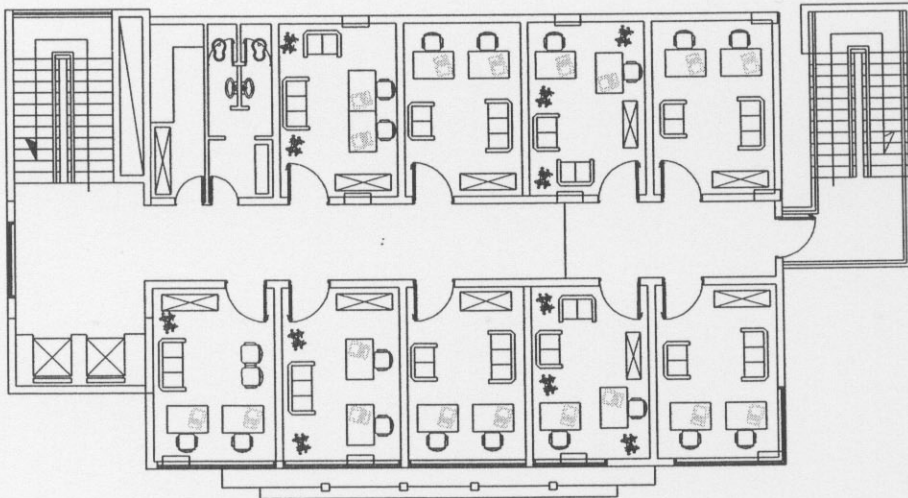
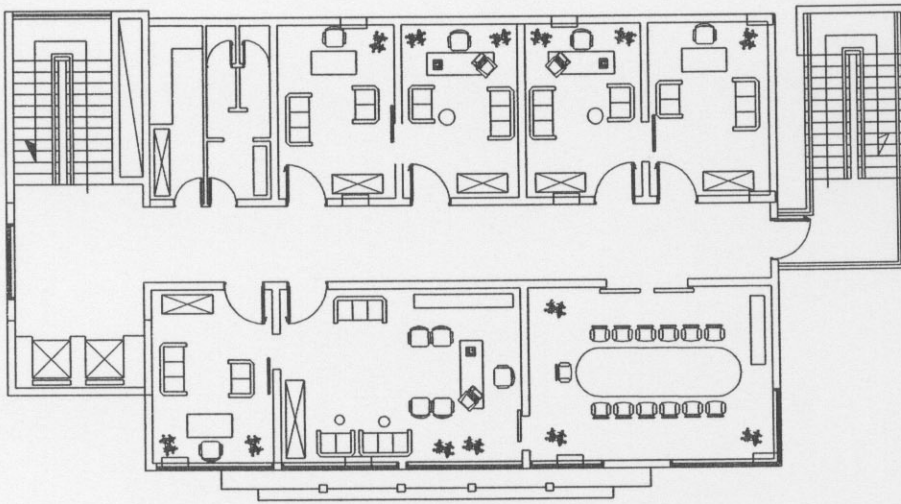
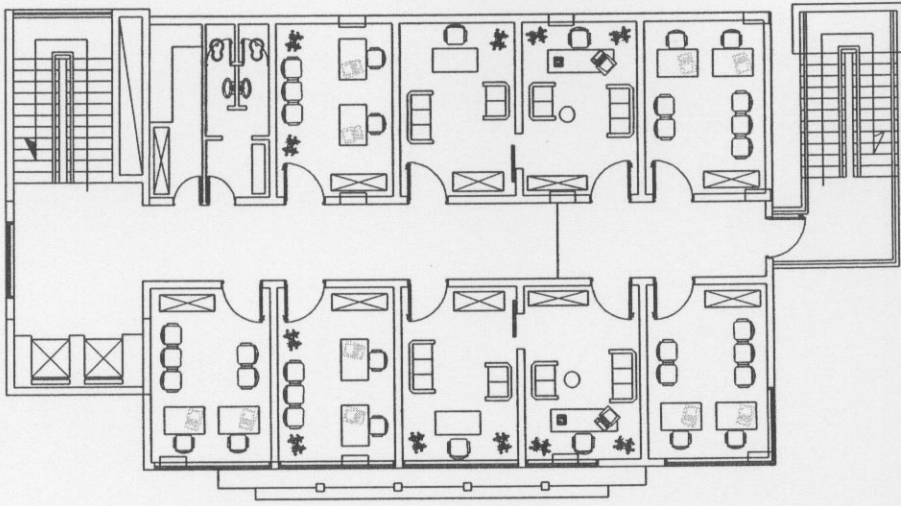




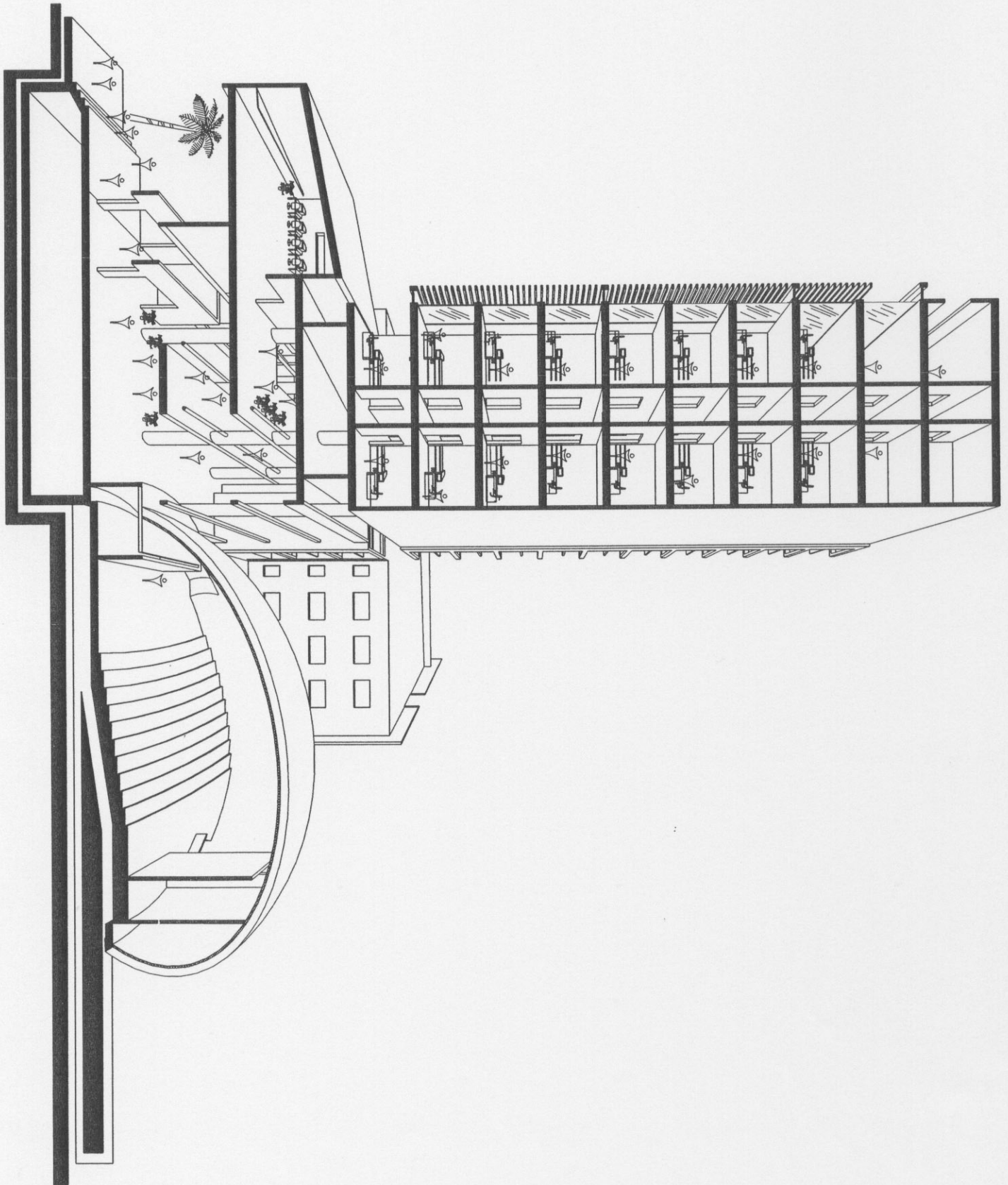
مسقط الطابق الأول

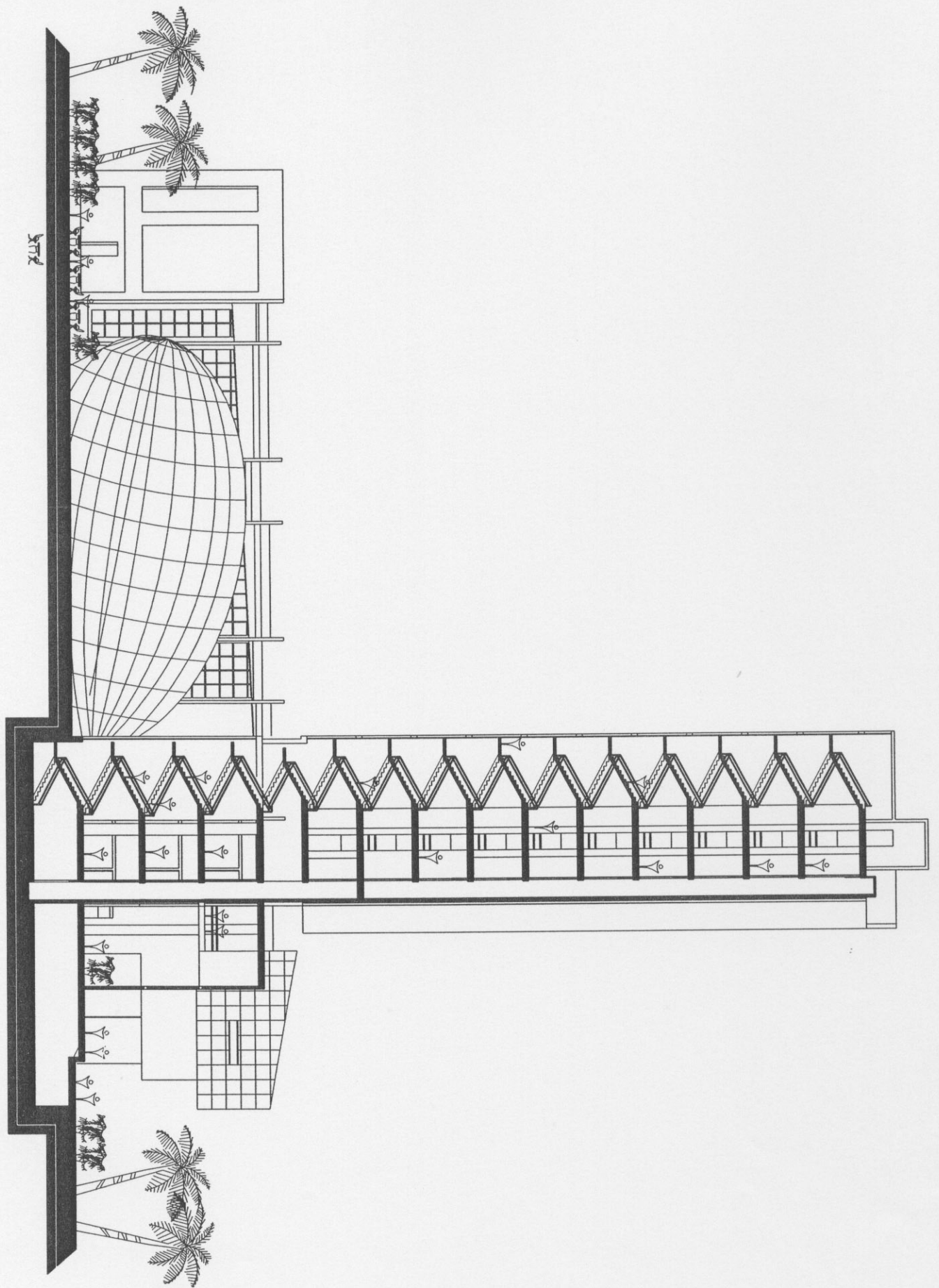


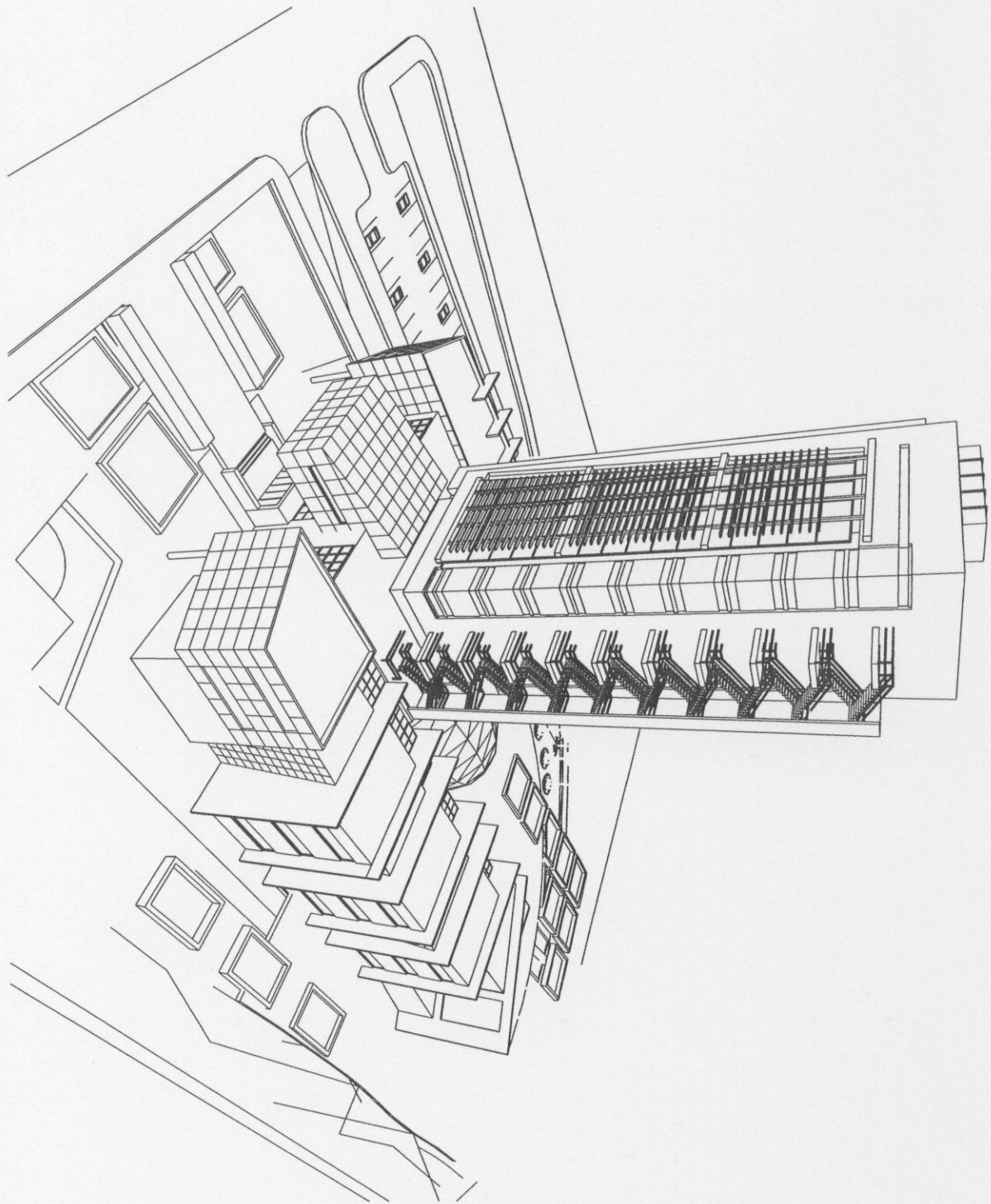
مسقط الطابق الثاني

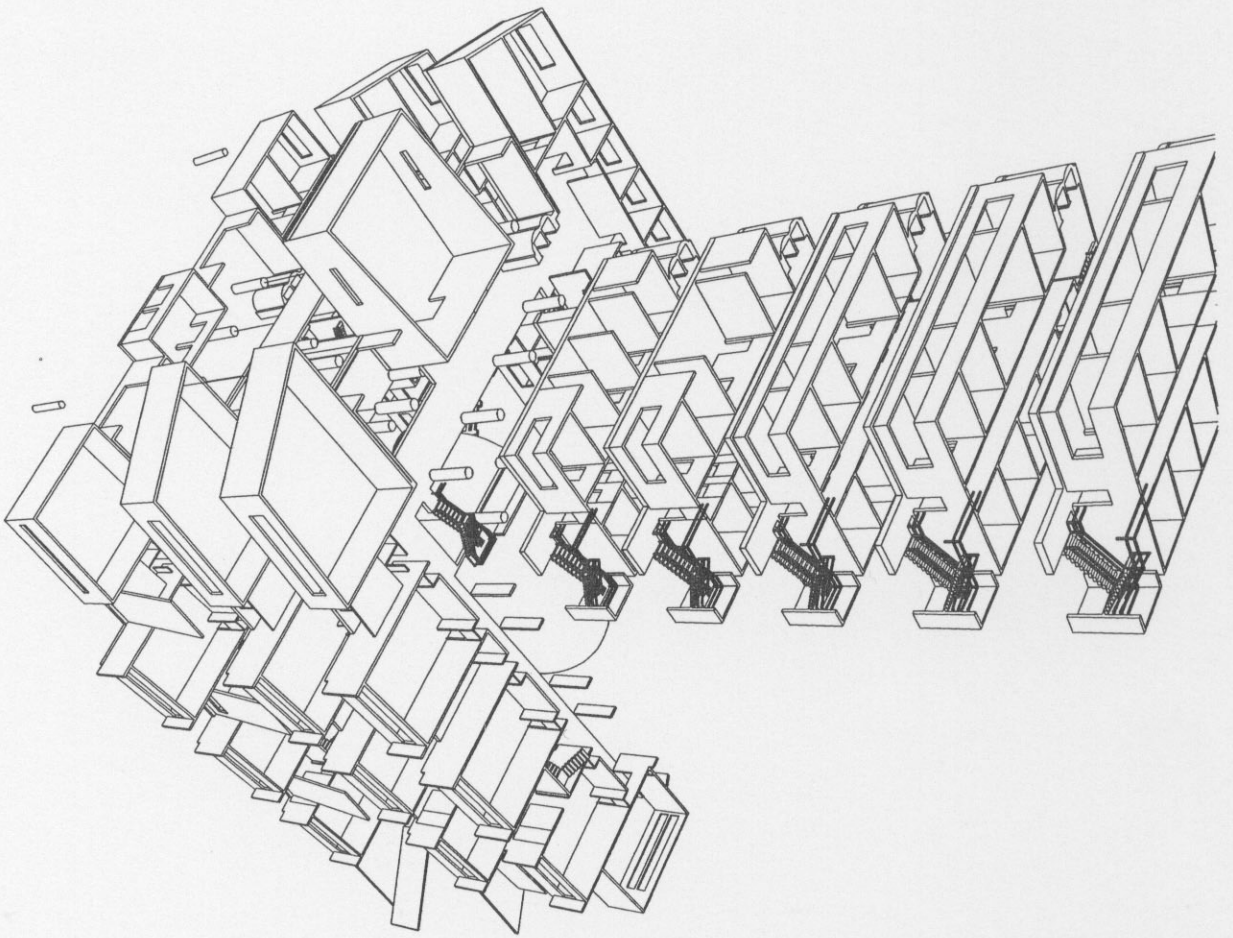


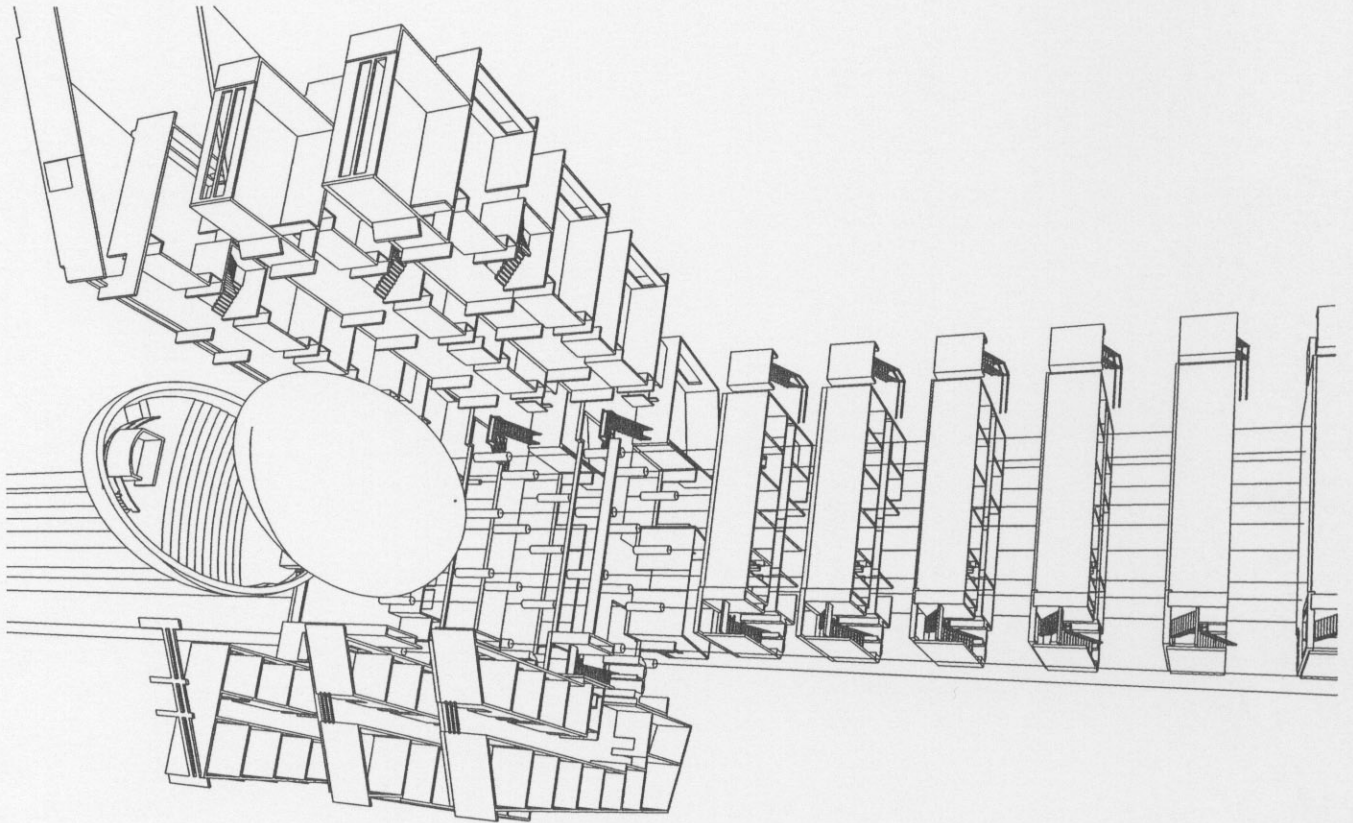
مساقط البرج











"قليلة هي الأمور النبوية التي كتب لها أن تنوم أكثر من الجامعة. فالأديان قد تنقسم إلى طوائف أو بدع، والسلالات الحاكمة معرضة للزوال أو للخلافة، لكن الجامعة تستمر قرناً بعد قرن، ويمر دفق الحياة من خلالها، ويرتبط المفكر والباحث معاً في قضية خالدة، ألا وهي جلب الفكر إلى العالم." جون ماسترفيلد، شاعر حائز على تقدير خاص، 1946.

تم تدشين الجامعة الافتراضية السورية رسمياً من قبل الرئيس الدكتور بشار الأسد في الثاني من شهر سبتمبر 2002 كأول مؤسسة أكاديمية من نوعها في المنطقة.

تهدف الجامعة الافتراضية السورية، وهي معتمدة ومصدق عليها بشكل كامل من قبل وزارة التعليم العالي السورية، بشكل أساسي إلى توفير مستوى تعليم مصنّف عالمياً من ضمن الأفضل إلى الطلاب العرب في جميع أنحاء العالم، في بلدانهم، ومن خلال بيئة تعليم متكاملة عبر الإنترنت تستند إلى أحدث التطورات التقنية والتعليمية.

فالهدف من إحضار الخبرة العالمية إلى الوطن هو الوفاء باحتياجات المتخرجين الجدد من الجامعات والمدارس العليا من جهة، واحتياجات مخططات تطوير الموارد البشرية من جهة أخرى. ويترتب هنا على الجامعة الافتراضية السورية أن تلعب دوراً هاماً من أجل تطوير وتأسيس عرف ثقافي جديد في المنطقة: التعلم المستمر مدى الحياة.

1. الأساس المنطقي للتعليم الافتراضي في العالم العربي

1-1 العوامل الاجتماعية والاقتصادية

لقد أدت التغييرات التكنولوجية الجديدة إلى حث الاقتصاد الحديث على مراجعة بنيته الاجتماعية والاقتصادية بحيث تتوافق مع التطورات الأخيرة التي نشأت عن اقتصاد المعرفة وكذلك السوق العالمية والإنترنت.

فالعالم العربي يسعى الآن لتكييف بنيته التحتية الاقتصادية الاجتماعية، فيما هو يحاول أن يفي بمتطلبات التحركات الحديثة. ولهذا السبب يجب توفير اختصاصات جديدة إلى القوى العاملة المحلية المستقبلية لكي تكون قادرة على اكتساب أحدث المهارات والمعرفة المطلوبة لمثل هذه التحسينات الاقتصادية.

وهذا لا يعني أن الموارد البشرية الحالية محكوم عليها أن تبقى خارج نطاق التحديث. بل يجب ترقية المهارات والمعرفة التي تمتلكها لكي تتجح في التعامل مع التغييرات الجديدة المحتملة.

مع الأخذ بعين الاعتبار وجوب متابعة الموظفين للتقدم الحاصل بشكل منتظم في ميادين عملهم، لا يسعنا إلا أن نحاول توفير التعليم خارج أطر حرم الجامعة.

لقد أصبح العمل والدراسة في الوقت نفسه أمراً أساسياً بالنسبة إلى الموارد البشرية في كافة الحقول. والتعليم الافتراضي هو الحل الأسرع والأسهل للتوفيق ما بين الأوقات المخصصة للعمل وتلك التي يمكن تخصيصها للدراسة.

علاوة على ذلك، تبقى طريقة التفكير التقليدية والشائعة في العالم العربي تركز بشكل أساسي على التعليم ذي النوعية العالية. وما يهم الأهل بشكل أساسي هو التأكد من أن أولادهم يتلقون أفضل نوعية تعليم متوفرة، مما يدفع بهم في أغلب الأحيان، إلى إرسالهم إلى الخارج بهدف التعلم.

هؤلاء الطلاب الذين يتلقون العلم بعيداً عن وطنهم الأم يعتادون على نمط حياتهم الجديد، وبالتالي يمتنعون عن العودة إلى الوطن. فورا هجرة الأدمغة هذه خسائر كبيرة لمثل هذه البلدان لأنها تقيد احتمالات تطورها الاجتماعي والاقتصادي.

وبهدف المحافظة على الخبرات الجديدة داخل البلد، هناك طريقة تقضي بالاقتراح على طلاب الجامعات اكتساب أي نوع من أنواع المعرفة التي يرغبون في الحصول عليها في وطنهم الأم. فيمكنهم من ثم، المشاركة في إعادة تصميم الاقتصاد والسوق استناداً إلى رؤية عصرية أكثر تطوراً.

2-1 التحديات التي تواجهها الجامعات التقليدية الموجودة

توفر الجامعات الموجودة في المنطقة للطلاب إمكانية الانتساب للدراسة في مجال اختصاصات محدد بسبب القيود الطبيعية لمناهج التعليم. فالاستثمار بهدف استطلاع مناهج جديدة يفرض تكاليف باهظة، كما أنه يتطلب على الأخص وجود الخبراء المؤهلين لتدريس المواد المناسبة.

علاوة على ذلك، فإن الجامعة التقليدية مقيدة في مجال القدرة على الاستيعاب: ففي سوريا مثلاً، انخفض عدد الطلاب ليتناسب مع قدرة الجامعة على الاستيعاب حيث لم يتمكن 300.000 متخرج من المدارس الثانوية من الانتساب إلى الجامعات المحلية. وفي مصر وحدها، ومن ضمن 600.000 طالب جامعي محتمل، تمكن 30.000 فقط من الانتساب إلى الجامعات المحلية وذلك بسبب التخمّة في القفزة على الاستيعاب.

كل ذلك دفع بنا إلى التجديد.

وبما أن "المكان" يعتبر مشكلة رئيسية، فإن الحل "المكاني" يعتبر الأكثر ملاءمة. كما أن المناهج التعليمية الجاهزة للاستخدام تعتبر الإجابة المثلى أمام الاستثمارات الكبيرة والحاجة إلى الخبرة في مجال المعرفة.

ترد الجامعة الافتراضية السورية على هاتين الحجتين بـ "الافتراضية" من جهة، وذلك للتصدي للقيود المفروضة بسبب عدم توفر الأمكنة بسبب "الزمالة" مع جامعات عالمية معروفة ومعتمدة من جهة أخرى، لتوفير نطاق أوسع من الاختصاصات (التي سبق أن تم تعليمها في جامعات زميلة) يتم نقلها إلى الطلاب من قبل أساتذة من ذوي الخبرة.

2. الدوافع المنطقية لتأسيس الجامعة الافتراضية السورية

2-1 ما هو سبب إنشاء جامعة إقليمية مقابل جامعات افتراضية عالمية موجودة؟

لا شك أن تجاهل الخصوصيات الثقافية وفرادة العادات خطأ فادح إذا ما اتبع عند محاولة تأسيس نظام تعليمي فعال. فالاستمرارية لا تعني بالضرورة أن نأتي بنظام موجود مسبقاً لتطبيقه بحذافيره.

يتحتم إنشاء كل نظام وفقاً للاحتياجات الخاصة. فنجاح أسلوب معين في مجتمع محدد لا يعني بالضرورة نجاحه كأسلوب عالمي. ولهذا السبب، فإن اختيار الجامعة الافتراضية السورية لبرامج من جامعات غير عربية يتم وفقاً لاحتياجات السوق العربية.

بالإضافة إلى ذلك، يعني تمتع طلاب الجامعة الافتراضية السورية بحقهم في متابعة برامج تعليمية من جامعة زميلة، أن مجموعة من الأساتذة والخبراء (من مختلف أنحاء العالم) ستكون موجودة لتقديم الدعم لهم افتراضياً في كافة المسائل الأكاديمية والثقافية.

وبشكل مماثل، فإن تقييم احتياجات السوق يسبق إنشاء الاختصاصات المصممة للجامعة السورية الافتراضية. ويجب وضع تصور للمناهج التعليمية الجديدة وفقاً للمتطلبات المحلية والعربية.

2-2 مخطط قصير الأمد مقابل استراتيجية بعيدة المدى للجامعة السورية الافتراضية

نظراً لوجود حاجة ملحة لتقديم أحدث الاختصاصات المتوفرة عالمياً إلى الموارد البشرية المستقبلية، فقد اختارت الجامعة الافتراضية السورية مخططاً قصير الأمد يوفر للطلاب شهادات عالمية من جامعات زميلة وفق معايير عالية الجودة.

وعلى المدى الطويل، ستتابع الجامعة الافتراضية السورية عملية إنشاء برامج خاصة بها وإدارتها. هذه البرامج مصممة بالتعاون مع الجامعات العربية التقليدية وحتى مع بعض جامعات زميلة غير عربية.

ويعتبر هذا الدور أساسياً بالنسبة إلى الجامعة الافتراضية السورية: الهدف ليس الحلول مكان جامعات موجودة بل مساعدتها على تحسين قدراتها وجودتها وذلك بالتكثيف مع أحدث التقنيات التعليمية.

2-3 لماذا سوريا؟

لقد كانت الحكومة السورية أول إدارة عربية رسمية تتبنى مفهوم التعليم الافتراضي، وتباشر في الإنفاق مالياً لتأسيس الجامعة، وفي الخوض قانونياً للهدف نفسه، منذ أن اعتمدت وزارة التعليم العالي السورية شهادات وبرامج الجامعة وصادقت عليها.

وانطلاقاً من سوريا، تأمل الجامعة الافتراضية السورية في الوصول إلى جميع الطلاب العرب في المنطقة وفي بلدان أخرى حول العالم.

3- مثل تحتذي به الجامعة الافتراضية السورية

"لن يؤدي تجاهل التكنولوجيا إلى التخفيف من تأثيرها أو التسبب في فشلها أو اختفائها. بل إن تجاهل التكنولوجيا سيبرهن فقط إلى طالب العلم والجهات الممولة وإلى المدارس الزميلة، أننا ننتمي إلى حقبة مضت وبأن صلتنا بالواقع قد انقطعت. فسيناريو رفض التكنولوجيا يقودنا إلى نهايتنا". Rowley, Lujan, & Dolence, (1997)

3-1 الجامعة الافتراضية السورية: الرسالة والاعتماد

الجامعة الافتراضية السورية مؤسسة عامة، معتمدة ومصادق عليها بشكل كامل من قبل وزارة التعليم العالي في سوريا. وهدفها توفير التعليم العالي وفقاً للمعايير العالمية للطلاب العرب في المنطقة وفي مختلف أنحاء العالم، ضمن بيئة تعليمية متكاملة تستند إلى أحدث التطورات التقنية.

هناك نهجان تتبعهما الجامعة الافتراضية السورية:

1. شهادات وبرامج عالمية توفرها الجامعات الزميلة الأميركية والأوروبية والأسترالية والكندية.
2. شهادات وبرامج توفرها الجامعة الافتراضية السورية، تكون الجامعة مسؤولة عن إعدادها وإدارتها.

هذان النهجان ضروريان عندما نواجه ضرورة حصول تغييرات تكاد تكون جذرية خلال حقبة قصيرة من الزمن. فمن الهام أن نأتي بأحدث التطورات الحاصلة في العالم إلى العالم العربي، ولكن يجب أن نكون على استعداد للمساهمة في ابتكار مثل هذه التغييرات على المستوى الداخلي أيضاً. ولهذا فإن الجامعة الافتراضية السورية لا تقدم مجرد برامج عالمية، بل إنها تعدّ مناهجها التعليمية الخاصة أيضاً.

المتخرجون من المدارس الثانوية والجامعات هم المرشحون الطبيعيون ليكونوا طلاباً لدى الجامعة الافتراضية السورية. إلا أن الأفراد من الفئات الأخرى، كالعاملين مثلاً، يمكنهم الانتساب إلى الجامعة خاصة وأن الجامعة الافتراضية السورية تصب اهتماماً خاصاً على توفير إمكانية التعلم مدى الحياة، فهي ترحب بالراغبين في الانتساب سواء كان ذلك بهدف الحصول على شهادات جامعية أم تخصصية، وذلك ضمن إطار التعليم المستمر وتطوير الموارد البشرية.

3-2 الجامعة الافتراضية السورية: فائدة إضافية

إن المناهج الأكاديمية، وإن قام أفضل الأساتذة بإعدادها، يصعب تدريسها بشكل فعال إذا لم تتوفر بيئة تعليمية شاملة تعنى بدعم الطلاب وإرشادهم من قبل أخصائين.

والجامعة الافتراضية السورية توفر العديد من الخدمات التي تغطي كافة أوجه الحياة الجامعية واحتياجاتها لكي تمنح الطلاب فرص نجاح أكبر، ولتساندهم في تحقيق أهدافهم خلال فترة دراستهم.

الدعم الأكاديمي:

1. شبكة تجمع نخبة من الأساتذة العرب

لا شك أن الاختلافات والثغرات الثقافية الناتجة عن خلفيات وعادات ومعتقدات مختلفة تؤثر، في بعض الأحيان، على رحلة تعليم الطلاب العرب الذين ينتسبون إلى جامعات غير عربية.

ومن أجل سد الثغرة الناتجة عن التباعد الثقافي، أسست الجامعة الافتراضية السورية تجمعات افتراضية، تضم جماعة من الأساتذة والخبراء العرب من كافة أنحاء العالم على اطلاع واسع بخلفيات الطلاب (بما أنهم من المحيط نفسه) يعيشون أو سبق لهم أن عاشوا في بيئة جامعية في بلدان غير عربية.

2. جماعات افتراضية متخصصة

باستطاعة كل طالب ينتسب إلى برنامج معين، المشاركة في المناقشات التي تتم مباشرة أو غير مباشرة، عبر الإنترنت، مع نظرائه الطلاب والأساتذة في مجال اختصاصه. وهذا ما يؤدي إلى تحسين التفاعل بشكل غني وبناء، ويساعد على التقدم في الدراسة، التي تتحسن بواسطة التواصل والمناظرات بين المجموعات.

3. الإرشاد

تعيّن الجامعة الافتراضية السورية مرشداً أكاديمياً لكل طالب، بالإضافة إلى مرشدين من الجامعات الزميلة. ويكون المرشد في الجامعة الافتراضية السورية مسؤولاً عن إرشاد الطلاب في رحلة التعليم وعن دعمهم في المسائل الأكاديمية.

الجودة وأهميتها

إن تقييم جودة ونوعية الدراسة بأسلوب جديد يفرض غرس المصداقية والثقة ضمن الجماعات المستهدفة. والجامعة الافتراضية السورية تعطي أهمية فائقة لهذا الموضوع. لذا يجري التحقق من بشكل دوري بهدف المحافظة على المعايير التي أسستها الجامعة منذ البداية كمتطلبات أساسية لأي نشاط أكاديمي أو إداري أو تقني.

خدمة توجيه الطلاب:

التعليم في مجتمعاتنا على صلة مباشرة بالصفات الاجتماعية والألقاب. ولهذا السبب نجد أن الأهل يحاولون دوماً إرشاد أولادهم نحو الاختصاص الذي يعتبرون أنه موضع تقدير. هذه الأحكام المسبقة تقود الكثير من خريجي المدارس الثانوية إلى الانتساب إلى الكليات نفسها. ويؤثر هذا الاتجاه على السوق المحلية والعربية التي تستمر في كونها متخمة في بعض الحقول ومفتقرة إلى خبراء في حقول أخرى.

وتعتبر الجامعة الافتراضية السورية أن التوجيه في مجال اختيار المهنة هو واجب أكثر مما هو مجرد خدمة. فهناك فريق معني بالتوجيه لاختيار المهنة متوفر دوماً للطلاب الراغبين في الانتساب، يجري تقييماً لإمكانياتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم وأوضاعهم الأكاديمية والمالية.

علاوة على ذلك، فإن الدراسة والعمل في الوقت نفسه هو شعار في الجامعة الافتراضية السورية. ويتم تذكير الطلاب بضرورة البحث عن وظائف ذات دوام جزئي أو وظائف في الجامعة وتشجيعهم بهذا الاتجاه بشكل مستمر. ومن هنا فقد تم تأسيس مكتب معني بتوفير خدمات للتوجيه حسب المهنة لمساعدة الطلاب في إيجاد وظائف لهم لدى مؤسسات شريكة للجامعة، خلال دراستهم وبعد تخرجهم، إن أمكن ذلك.

المناهج التعليمية المحلية:

تسعى الجامعة الافتراضية السورية بجهد إلى توفير تعليم عالمي المستوى إلى كافة الطلاب العرب. ومن أجل الوصول إلى أكبر عدد من الطلاب، يجب تطبيق المناهج التعليمية باللغة العربية. وهناك بعض البرامج التي يتم حالياً "تعريبها" من الجامعات التي تستخدم اللغة الإنكليزية بحيث تكون الدورات الدراسية باللغة العربية ملمة بأحدث التطورات في مختلف حقول الدراسة.

كما تتوق الجامعة الافتراضية السورية إلى تحسين المناهج التعليمية في الجامعات المحلية والإقليمية، وذلك بدعوة أساتذة هذه الجامعات إلى التدريس في الجامعة الافتراضية السورية مما يساعد على اكتسابهم خبرات جديدة يستعينون بها لاحقاً في جامعاتهم. ويمكن من ثم للجامعة المحلية أو العربية توفير الدورات الدراسية بواسطة الزمالة مع الجامعة الافتراضية السورية وإيجاد مجال جديد للتعليم الافتراضي في العالم العربي.

الحدود التي تفرضها اللغة:

من الصعب جداً في العالم العربي اقتراح شهادات بلغات غير اللغة العربية لأن إتقان لغة ثانية خلال الدراسة الثانوية هو من الأمور غير المتوفرة لأغلبية الطلاب.

وهذا لا يعني بالضرورة أنه لا يمكن اعتبار هؤلاء الطلاب غير مؤهلين للانتساب إلى جامعات غير عربية. ومن هذا المنطلق، قامت الجامعة الافتراضية السورية بتصميم السنة التحضيرية التي تتيح للطلاب زيادة إتقانهم للغة وكذلك مهاراتهم في الكمبيوتر والإنترنت.

تغطي السنة التحضيرية اللغتين الإنكليزية والفرنسية (في الوقت الحاضر، وفقاً للغة الجامعات الزميلة)، ومعلومات أساسية حول تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى التحفيز الذاتي وإدارة الوقت، كل ذلك بهدف مساعدة الطالب على إتقان الاحتياجات التي يتطلبها التعليم الافتراضي.

مراكز النفاذ:

بما أنه يصعب الاعتماد كلياً في الوقت الحالي على إمكانية الاتصال المحلي بالإنترنت، ونظراً لتكاليفه الباهظة نسبياً، فقد أنشأت الجامعة الافتراضية السورية مراكز نفاذ مجانية في أنحاء مختلفة في سوريا، وبشكل خاص في المناطق النائية، لتوفير فرص متساوية لكافة الطلاب السوريين للتسجيل في الجامعة الافتراضية السورية.

هذه المراكز هي أيضاً مراكز معتمدة لإجراء الامتحانات Certified Testing Centers حيث يخضع الطلاب لامتحاناتهم المراقبة خلال السنة.

وتعمل الجامعة على إنشاء مراكز إضافية في بلدان عربية أخرى.

الدعم التقني:

فريق الدعم التقني في الجامعة الافتراضية السورية متوفر دوماً عبر الاتصال بالإنترنت وخارج الاتصال للطلاب وللعاملين الذين يحتاجون إلى المساعدة في أية مشكلة تقنية تواجههم.

كما يتوفر فريق "فعلي" في كافة المراكز البعيدة في الجامعة الافتراضية السورية لتوفير الدعم شخصياً عندما تدعو الحاجة (في مراكز النفاذ).

قد تشكل معاملات الانتساب وتقديم الطلبات والتسجيل للدورات الدراسية بعض الصعوبة بالنسبة إلى الطلاب غير المعتادين على أنظمة الجامعات غير العربية. ويؤدي أحياناً وجود العقبات وسوء التفاهم إلى الإحباط من عزيمة الطلاب الذين يتراجعون بسهولة إذا ما شعروا بصعوبة المعاملات وكثرة تعقيدها.

في الجامعة الافتراضية السورية، يعالج الفريق الإداري كافة هذه الإجراءات نيابة عن الطلاب. كما تتم عملية تصفية أولية لكافة الطلبات في مكتب القبول، ويتم إعلام الطلاب مسبقاً بوجود نقص في المستندات أو عدم وفائهم بالمتطلبات، وبالتالي تكون الجامعات الزميلة على ثقة من أن كافة الطلبات المرسلة من الجامعة الافتراضية السورية هي طلبات كاملة وتتطابق مع متطلباتها الأساسية.

المكتبة الافتراضية ومخزن الكتب الافتراضي:

لا يتم التقدم الأكاديمي بمجرد التقيد بالمواضيع المطروحة في الصفوف الدراسية، فعلى الطلاب دوماً البحث والتفتيش بهدف بناء معرفة وفهم أقوى. ولتأمين بيئة دراسية مكثفة، توفر الجامعة الافتراضية السورية لطلابها مكتبة افتراضية تجمع الموارد التابعة لأفضل المكتبات الإلكترونية حالياً. هذه المكتبات تفرض عادة رسوماً على مستخدميها، غير أنه باستطاعة طلاب الجامعة الافتراضية السورية الوصول إلى هذه الموارد مجاناً.

علاوة على ذلك، يستطيع طلاب الجامعة الافتراضية السورية، من كافة أنحاء العالم، طلب المواد الدراسية من مخزن الكتب الافتراضي.

4. الجامعات الزميلة

4-1 فوائد الزمالة

تتيح اتفاقيات الزمالة مع الجامعة الافتراضية السورية للجامعات غير العربية، فرصاً جديدة وأفاق أوسع. فالعالم العربي بحاجة فعلية إلى رفع معايير التعليم لتوازي تلك المنتشرة عالمياً. ولا زال العديد من طالبي العلم والمعرفة يسعون للسفر إلى الخارج طلباً لفرص تعليم من أعلى المستويات.

واليوم، تتميز كافة الشهادات التي توفرها الجامعات الزميلة بكونها معتمدة بشكل كامل عالمياً ومن قبل وزارة التعليم العالي في سوريا. إضافة إلى ذلك، هناك إجماع بين كافة وزارات التعليم العالي في البلدان العربية على الاعتراف المتبادل بالجامعات الحكومية في بلدانها وشهاداتها/برامجها المعتمدة.

وتلتزم الجامعة الافتراضية السورية إدارياً، بالتأكد من أن الطلاب الذين يقدمون طلباتهم من خلالها يستوفون كافة المتطلبات المعيّنة من قبل الجامعات الزميلة.

كما تطرح الجامعة الافتراضية السورية حملات تسويق وتوعية تخهدف إلى التعريف بالجامعة وبرامجها، يمكن للجامعات الزميلة الاستفادة منها للترويج لشهاداتها وبرامجها المتوفرة في العالم العربي.

غير أن استقطاب الطلاب يبقى مسألة أولية، فيما المسألة الحقيقية هي كيفية الاحتفاظ بهم. ويمكن تحقيق معدل أعلى للاحتفاظ بالطلاب كنتيجة للدعم المحلي (تقنياً وإدارياً وأكاديمياً وثقافياً) الذي توفره الجامعة الافتراضية السورية وخبرائها، سواء مباشرة عن طريق الإنترنت أو في مراكز الجامعة. فللجامعة الافتراضية حالياً أكثر من 25 مركزاً في مختلف أنحاء سوريا. كما أن الجامعة تتوسع وصولاً إلى لبنان والأردن والمملكة العربية السعودية واليمن والسودان وعمان والإمارات العربية المتحدة.

4-2 العوامل الثابتة في الزمالة والتزاماتها

تلتزم الجامعة الافتراضية السورية بعقود الزمالة مع جامعات معتمدة فقط. وهذا أمر ضروري للمحافظة على المعايير التي وضعت منذ البداية، ولضمان السمعة الجيدة لكافة الجامعات الزميلة في الوقت نفسه.

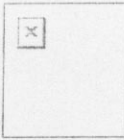
وعلى قدم المساواة من حيث الأهمية، فإن الهدف الرئيسي من الزمالة مع أكثر من جامعة واحدة في أكثر من ثقافة واحدة هو تزويد الطلاب بطيف واسع من الاختصاصات، وبنطاق واسع في الطرح التعليمي لكل اختصاص. وهذا كله يوفر للطلاب في مختلف المراحل، فرصاً متساوية لاكتساب المستوى ذاته من التعليم، وبالتالي اكتساب فرص متساوية في التقدم في الحياة المهنية.

كما أن الجامعة ترحب بمساهمات جهات الأعمال والشركات الكبرى التي بوسعها أن تلعب دوراً كبيراً في تطوير الموارد البشرية. فالطلاب هم فعلاً بحاجة إلى اختبار "العالم الحقيقي" خلال فترة الدراسة بحيث يمكنهم التخرج وقد اكتسبوا أفكاراً وخبرات عملية. وفي الوقت نفسه، يستطيع الموظفون والتنفيذيون في مجال الأعمال الاستفادة من البرامج القصيرة، والشهادات التي تقدمها الجامعة الافتراضية السورية لترقية معرفتهم ومهاراتهم كقوة عاملة، مع إمكانية محافظتهم على مواعيد عملهم العادية.

الختام:

المجتمع معرفة، والمعرفة قوة

تولي الحكومة السورية اهتماماً كبيراً للتطور الاستراتيجي، والاقتصادي، ولتطوير الموارد البشرية. وتتحمل الجامعة الافتراضية السورية مسؤولية كبيرة أمام هذه التحدي لإصلاح هذه الأوجه، ومنح المجتمع وجهاً جديداً تلعب فيه القوة العاملة أهم الأدوار لتحسين العوامل الاجتماعية والاقتصادية. وهذه العوامل تشكل في الوقت نفسه، وبشكل دائم، الدافع لإنشاء احتياجات جديدة للسوق تتطلب حلاً من قبل موارد بشرية مؤهلة بهدف التقدم نحو اقتصاد يستند إلى المعرفة الحديثة.



فيما يلي قائمة بأسماء شركائنا المحتملين:



مجلس المانحين

line.baker.edu	Baker college Online
c.ctc.edu	Bellevue Community College
bellevue.edu	Bellevue University
bu.edu	Boston University
byu.edu	Brigham Young University
bcou.ca	British Columbia Open University
csuchico.edu	California State University, Chico
columbia.edu	Columbia University
cornell.edu	Cornell University
devry.edu	DeVry University
dh.edu	Dominguez Hills university
ecu.edu	East Carolina University
eou.edu	Eastern Oregon University
ecc.edu	Edmonds Community College
c.edu/cdl	Empire State College - SUNY
emporia.edu	Emporia State University
ll.gatech.edu	Georgia Institute of Technology
istate.edu	Indiana State University
ghihp.edu	MGH Institute of Health Professions
mit.edu	MIT
nuc.edu	Maryland University College
su.edu	Michigan State University
ivu.org	Michigan Virtual University
sstate.edu	Mississippi State University
svu.ca	Mount Saint Vincent University
nu.edu	National University
nit.edu	New York institute of Technology
nyu.edu	New York University
iolearns.org	Ohio Learning Network
uo.edu	Ohio University
oit.edu	Oregon Institute of Technology
psu.edu	Pennsylvania State University
yalroads.ca	Royal Road university
suny.edu	SUNY Learning Network
sdsu.edu	San Diego State University
msu.edu	Southwest Missouri State University
theuniversityalliance.com	The University Alliance
luq.quebec.ca	Télé-université du Québec
ukeu.com	UKeU
um-dearborn.edu	UM-Dearborn
21global.com	Universitas 21 Global

قائمة الجامعات
الشريكة المحتملة

الفوائد

انضم إلينا

cb.ca	University College of Cape Breton
alt.edu	University of Baltimore
manitoba.ca	University of Manitoba
uml.edu	University of Massachusetts
omaha.edu	University of Nebraska at Omaha
lv.edu	University of Nevada - Las Vegas
oenix.edu	University of Phoenix
colleges.com	University of Wisconsin Colleges
moncton.ca	Université de Moncton
aldenu.edu	Walden University
su.edu	Washington State University

حقوق النشر ٢٠٠٣ - جميع الحقوق محفوظة- الجامعة الافتراضية السورية